

## شذا العرف في فن الصرف 62

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. يا رب  
صل على النبي واله عدد - [00:00:00](#)

قال اق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي  
اني تبت اليك واني من المسلمين هذا هو الدرس السادس والعشرون من شرح كتاب شذى العرفي في فن الصرف - [00:00:10](#)  
قال الشيخ رحمه الله التقسيم السابع للفعل من حيث كونه ما تقولش من حيس كونه لان حيس تضاف الى الجمل يا شيخنا ما  
تضافش للمفرد. ايوة يا سيدي. صح؟ ايوا صح. تضاف الى جملة فعلية ثم افيدوا من حيث افاض الناس - [00:00:27](#)  
منقص ضاف لجملة ايه؟ اسمية. لكن الوارد كثيرا في كلام العرب اضافته الى الجملة الفعلية صح يا شيخنا طيب التقسيم السابع  
للفعل من حيث ولحز حيث ده يعني ظرف مكان مبني على الضم - [00:00:46](#)

مبني يا شيخنا في محل جر بمين هنا اهو من حيث كونه مؤكدا او غير ايه يا شيخنا او غير مؤكدا صليت على الرسول؟ صلى الله  
عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام. ينقسم الفعل الى مؤكد - [00:01:02](#)  
وغير مؤكدا فالمؤكد ما لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو ليسجنن وليكونن من الصاغرين صل على الحبيب. صلى الله  
عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم هنا يتحدث عن الفعل يا شيخنا - [00:01:17](#)  
فالفعل الذي يؤكد اما ان يكون مضارعا واما ان يكون امرا الامر ده جائز بعكس المضارع له حالات يعني احيانا يجب واحيانا يبقى  
قريب من الواجب واحيانا يكون قليل وحيكون ايه؟ نادر واحيانا يكون مسلا - [00:01:40](#)

آآ ممتنع يعني دخول نون التوكيد على المضارع لها حالات يعني لكن الامر جائز يعني. اقول سافر اقول سافرا او سافرا تزوج اقول  
تزوجن فهمت ايه يا شيخنا دي قطعت قبطها دي انت مبسوط يعني. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. فاحنا حديسنا يا  
شيخنا عن تأكيد - [00:01:58](#)

دخول نور التوكيد على الفعل مضارع النون يا سيدنا تنقسم نون التوكيد اقصد يعني تنقسم الى قسمين. فيه فيه نون توكيد شديدة  
ثقل يعني وفيه نون توكيد خفيفة وقد اجتمعتا في قول الله سبحانه حكاية - [00:02:20](#)  
عن امرأة العزيز ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين فنلاحظ ان امرأة العزيز اتت بنون التوكيد الشديدة في السجن  
وخففت في كونه مهان فقالت ولئن لم افعل ما امره. سبحان الله كانت في الاول فيه مراودة - [00:02:37](#)  
يعني كلام بلطف ها ورقة كده وانقلبت يا شيخنا يعني شعرت بالاهانة الشديدة فلما اعرض عليها وهي من هي في جمالها وصباها  
وغناها وسبحان الله ينطبق عليها كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

لما قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. نسأل الله ان اكون منهم من هؤلاء السبعة ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال  
فقال اني اخاف الله - [00:03:15](#)

فتمثلت في صورة سيدنا يوسف ذات منصب وذات جمال صح فهي شعرت بالاهانة يعني كيف يفعل هذا وانا سيدته وانا صاحبة  
القصر ويعني زجاج جمال وغنى فقالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن - [00:03:26](#)  
ولا يكون منا من الصاغرين اتت بنون التوكيد الشديدة معناها عزمت عزم اكيد على سجنه قطعا لا تقبل شفاعته شافع وهذا ما اخبر به  
القرآن ثم بدا له من بعد ما رأوا الايات يعني الدالة على صدقه وبراءته وعفته لا يسجننه حتى حين - [00:03:51](#)

صح خففت في الالهانة لانها لا تقبل لانها تحبه يعني لا ترضى لنفسها ان تراه مهانا لانها تحبه يا شيخنا صح يعني عارف المسمل العام كده يعني الام عندما تدعو على ابنها بالشر يعني - [00:04:13](#)

تقول يعني انا ادعي على ابني واكره اللي يقول امين واضح يا شيخنا؟ واضح يا سيد. ايوة فازا يعني هي بس ازن كده وضحت اهي. طيب الحمد لله آآ بعد ذلك نأتي يا مولانا الى ايه - [00:04:32](#)

طيب حكم توكيد الماضي الماضي لا يؤكد مطلقا ليه يا مولانا ليه مش عارف انت ليه؟ لا ما اعرفش ايوة هو للاسف الشديد كما قلت يا سيدنا اه احيانا بعض - [00:04:48](#)

طلبة العلم يقرأون ما في الكتاب دون تعليم احفز بس وخلاص المرض لا يوقر ابدأ يقول الله كويس يبقى انا عارف ان الماضي طب ما لما تسأل عن السبب تسأل يا شيخنا - [00:05:09](#)

اصل الماضي يا مولانا ده حدس حدس فيما مضى فكيف تؤكد شيء مضى؟ فاهم يا شيخنا؟ ايوة يا سيدنا ازن واضح. واضح. لكن انت لما تعزم على فعل شيء في المستقبل. يبقى تؤكد - [00:05:24](#)

اسمع ما قاله سيدنا ابراهيم تالله لاكيدين اصنامكم يبقى اذا اكد شيئا سيأتي في المستقبل لكن لو الشيء مضى طب تأكده ازاى صح مش كده اظن واضح يا شيخنا. طيب الحمد لله - [00:05:38](#)

واما قوله واما قوله كان معترضاً اعترض. قال يا شيخنا انت اخبرتنا بقاعدة صرفية تقول فيها لا يجوز تأكيد الماضي فما بالك في قول الشاعر دامن سعدك لو لو رحمت متيما - [00:05:58](#)

لولاك اه دامن سعدك لو رحمت متيما لولاك لم يقل الصباة جانحا طب الحمد لله انت مش فاهم حاجة مش كده يا واد؟ ايوة يا سيدنا مش فاهم حاجة يا سيدنا. يا سلام! يا سلام! يا سلام! - [00:06:18](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. اولاً هذا البيت من البحر الكامل والكامل وزنه متفاعل ست مرات جمع الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل. صح يا شيخنا؟ طب ما معنى هذا البيت - [00:06:38](#)

ما معنى هذا البيت يا سيدنا؟ نفترض حضرتك يا شيخ سيد بتحب بنت جميلة اسمها هند خلاص وبعدين ماذا قلت لها قلت ايه؟ دامنا سعدك. يعني يا ربي آآ يسعد ايامك - [00:06:55](#)

وتدوم سعادتك طول العمر هذا معنى دامنا ايه سعدك. ايوة. صح؟ صح. يعني انت بتدعي للمحبة بكده صح؟ ايوة يا سيدي. لو رحمت متيما خد بالك اشترط عليها يعني انا بدعي لك ان ربنا يجعل كل ايامك هنا وسرور بس بشرها ترحميني. لو ما حرمتنيش الله يجعل ايامي كلها - [00:07:13](#)

ها نكد في نكد صح يا واد؟ ايوة يا سيدي. يبقى اشترط اهو. ايوة يا سيدي. قال دامنا سعدك لو رحمتي متيما. ايه المقصود بالمتيمة يا سيدنا الشيخ شيخ سيد - [00:07:34](#)

المتيم من تيمه الحب اي استعبده وذلك يعني خلاص يعني انت تقول ابوس رجلك بس يعني ارضي علي وكلمي دي كلمة حلوة ادي المعنى المتيم يا شيخنا من ذله الحب - [00:07:46](#)

صح يا شيخنا؟ ايوة صح. والعجيب يعني عندما يعني مسلا يحب انسانا انسانا. قد يكون هذا الانسان من ذوي المناصب العالية او من ذوي الغنى والجاه. ممكن تكون الفتاة يعني فقيرة جدا بس احبها - [00:08:03](#)

صح يا شيخنا؟ ايوة يا سليم يعني سبحان الله يقول بس انت ارضى عني واجيب لك اي شيء خلاص يا شيخنا؟ يا سيدي طيب يقول يا مولانا دامنا سعدك لو رحمت متيمة لولاك - [00:08:16](#)

ها؟ شفنا يا شيخنا لولاك فاكرا لاغنية زمان بتاعتنا دولاكي لولاكي؟ ايوة يا سيدي. اهو لولاكي دي. ايوة يا سيدي. ودي طبعا يعني مجيء الضمير يعني بعد لولا ده ده المفروض شاذ يعني لكن على كل قال لولاك - [00:08:32](#)

لم يقل الصباة جانحا ماشي يا شيخنا يعني لولا انت جميلة وجعلت قلبي يعني يميل لك ويحبك ها لم يكن للصباة الصباة اللي هي رقة الشوق جانحا يعني مانلا يعني لولا انت - [00:08:50](#)

ما كانش قلبي يجنح يعني يميل الى شوقك او الى المحبة بك. اذن واضح الشاهد يا مولانا ايه اكد الفعل الماضي وقلنا ده شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. او بمعنى اصح ضرورة شعرية يا مولانا - [00:09:13](#)

ضروري يا شيخنا؟ لان الشعر اضطر لمخالفة القاعدة النحوية والصرفية بسبب المحافظة على الوزن صح؟ صح. يعني هذا عند النحات وعند علماء الصرف لا يجوز ان يؤكد الماضي لماذا قاله الشاعر؟ قلنا ده ضرورة شعرية - [00:09:28](#)

زي ما انسى امرؤ القيس يعني نون الممنوع من الصرف قال ويوم دخلت الخدرة خدر عنيزة والشعب لما قال سلام الله يا مطر فنول المنادى والمنادى لا ينون فدي كلها ضرورات شعرية اذن واضح كده - [00:09:45](#)

طيب ده ضرورة شعائرية سهلها ما في الفعل من معنى الطلب فعومل معاملة الامر دي مش مفهومة صح؟ اه مش مفهومة طيب احنا قلنا دي ضرورة ما الذي سهل الضرورة - [00:10:02](#)

قال ما في الفعل من معنى الطلب ايه الفعل؟ دامنا فانت بتدعو لها بتطلب من الله ان يديم عليها السعادة والهناء والسرور فعومل معاملة الامر صح ولا؟ صح يا سيدي. معاملة الامر ازاى يا شيخنا - [00:10:20](#)

لما كل مسلا يا ولد ذاكر اقول ذاكرن سافر سافرن صح يا شيخنا؟ صح يا شيخ فاللي سهل الضرورة ما في معنى الفعل ما دام ان دا فعل ماضي لكن هو دعاء - [00:10:43](#)

فطالما دعاء كانه ايه جعله امر يعني. صح يا شيخنا؟ صح يا سيدنا طيب وحكم توكيد الاسم كما شذ توكيد للاسم في قول رطبة ابن العجاج ها صح يا شيخنا؟ ايوه يا سيدنا صح. ايوه - [00:10:59](#)

ايوه طبعا اه هو للاسف اي وقال ايه يا شيخنا؟ اقاثلن احضروا الشهود صح يا شيخنا؟ صح قائل ده اسم ايه يا شيخنا؟ اسم فاعل. اسم فاعل واسم الفعل لا يؤكد - [00:11:16](#)

ما ينفعش اقول مسلا مسلا ناجح اقول ناجحا قائم ما ينفعش اقول قائم فلماذا وده رغبة ده يعني عربي فصيح ده يا شيخنا ايه اللي حصل ها؟ ده قلت ده شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. طالما نطق به عربي. نقول ده يا شيخنا شاذ - [00:11:33](#)

لاحظ الشز ده ان كان مستعمل في كلام العرب يبقى ده ايه شاذ مقبول وان كان غير مستعمل نقول يا شيخنا شاذ مردود صح يا شيخنا؟ طيب حالات توكيد المضارع. طب الامر يجوز توكيده مطلقا - [00:11:54](#)

اكتب اكتب اجتهد اجتهدن. خلاص يا شيخنا اما حالات توكيد المضارع متال الوقت ولا لسه طيب المضارع له ست حالات ان يكون توكيده واجبا ثانيا ان يكون قريب من الواجب. ثالثا ان يكون كثيرا. رابعا ان يكون قليلا. خامسا ان يكون اقل. سالسا ان يكون ممتنع - [00:12:11](#)

متى يجب التوكيد يا شيخنا اذا كان مثبتا مستقبلا في جواب قسم غير مفصول من لاهه بفواصل اسمع لقوله سبحانه تالله لاكيدن اصنامكم ايه الفعل المؤكد يا شيخنا؟ اكيدا. طيب انتبه اول شيه يا شيخنا - [00:12:32](#)

اول شيه قال اذا كان مسبت لاكيدن ده فعل مسبت ولا منفي؟ لا مسبت. مسبت. مقالش ما اكيدن ده مسبت وبعدين مستقبل لاكيدن يعني في المستقبل وبعدين في جواب قسم والله الية الله - [00:12:52](#)

غير مفصول من لاهه بفواصل. لاكيدن اللام واقعة في جواب القسم. واكيدن فعل مضارع مؤكد بالنون بدون توكيل هل يوجد فاصل بين الفعل وبين الله؟ لا. لا يوجد فاصل. ان وجد فاصل يبقى لا يؤكد - [00:13:10](#)

ولسوف يعطيك ربك صح يا شيخنا لو اردت ان تطبق هذا تطبيقا اعمالنا على نفسك لو قلت لامرأتك والله لاتزوجن اهي نفس الشروط اللي احنا قلناها يبقى كلمة لا لا تزوجن فعل مضارع ده مسبت. صح يا شيخنا - [00:13:26](#)

ومستقبل ليتزوجن في المستقبل. وقع في جواب قسم. اللي هو والله ولم تفصل الفعل عن اللام. صح يا شيخنا ويكون قريب من الواجب اذا كان شرطا لان المؤكدة بماء الزائدة - [00:13:46](#)

اما تخافن من قوم القيامة صح يا شيخنا؟ ايوا يا سيد اما اصلها ان ما يبقى انحرف شرط دخلت عليها ماء فاكد الفعل اصبح قريب من الواجب وتجد ايات كثيرة جدا في هذا المضمار يا شيخنا - [00:14:00](#)

اسمع لقوله سبحانه فاما نذهبن بك فاما ترين من البشر احدا خلاص؟ فاما واما تخافن من قوم خيانة واضح يا شيخنا؟ ايوة سيدنا يبقى اذا دخلت ماء الزائدة على ان الشرطية اصبح الفعل المضارع مؤكد وده توكيده قريب من الواجب - [00:14:17](#)

خلاص يا شيخنا انتبه كده معي وطيب ومن ترك التوكيد يا صاحي اما تجدني ها اما ايه يا شيخنا؟ غير ذي جدة فما التخلي عن عن الخلان من شيمي. طبعا انت واضح مش مش فاهم حاجة. انا مش فاهم حاجة - [00:14:37](#)

يا صاحي اصلها هي صاحبي وده اسمه منادى مرخم منادى ايه يا شيخ مرخص؟ الترحيم يعني حاز في اخر الاسم تخفيفا يعني زي ما تدلع مسلا بنتك بدل ما فاطمة تقول يا فاطمة او يا فاطمة. صح يا شيخنا - [00:14:58](#)

يا صاحي يعني يا صاحبي اما تجدني. ما قالش اما تجدني صح؟ ايوة صح. يعني جايب النون توكيد ما فيش نون توكيد شديد اهي. صح؟ صح طيب طب غنون الموجودة دي اما تجدني دي اسمها نون الوقاية - [00:15:14](#)

لأنها تقي الفعل من الكسر لربما تظن انه توكيد خفيفا. لأ ده فعل مضارع اتصلي بيا المخاطبة ها يبقى تجب النون اي فعل تتصل به يا اللي هي اقصد عفوا اسمها ياء ياء الياه؟ ياء المتكلم - [00:15:29](#)

وقبل ان نسمع الفعل التزم نون وقاية. ما اسمهاش مخاطبة يا شيخنا دي اسمها ياء ايه؟ متكلم. لما اقول اكرمني يكرمني. اكرمني. اي فعل تتصل بي يا المتكلم؟ يبقى تأتي نون الوقاية دي - [00:15:47](#)

اقول اكرمني ليه؟ عشان تقي الفعل من الكسر واضح يا شيخنا؟ واضح يا شيخ فقال ايه؟ اما تجدني يا صاحي يعني يا صاحبي اما تجدني غير ذي جدة. غير يا شيخنا - [00:16:02](#)

ذي بمعنى يا شيخنا. صاحب. صاحب. ايه هي يعني المال المال والغنى يا مولانا بقول يا صاحبي اما تجدني يعني ان وجدتني غير ذي جدة معيش مالي يعني فما التخلي عن الخلان ايه؟ من شيم - [00:16:15](#)

الخلاني عن جمع الخليل اللي هو صاحب ومن سيما جمع شيما وهي الخلق والطبيعة يقول اني وان كنت قليل ذات اليد لكنه ليس من خلقي ان اتخلي عن اصحابي واصدقائي ابدأ - [00:16:37](#)

يعني بيقول انا راجل مش صاحب مصلحة بحب الشخص لذاته يعني مش هنزر لك يعني انصحيه فقير لكن لا انزر لانتي يعني وبعد ما تبقى فقير اتخلي عنك. اذن واضح كده يا بيه. الشاهد يا مولانا فيه ايه؟ ها؟ مشاهد في هذا البيت - [00:16:52](#)

ايوة ما احنا قلنا قريب من الواجب. عليه الصلاة. معناها يعني ايه؟ القليل انه يكون غير مؤكد وبعدين وهو قليل في النثر ويختص بالضرورة يعني دي ضرورة شعرية ويكون كثيرا اذا وقع بعد اداة طلب. الطالب يا شيخنا يشمل امر - [00:17:09](#)

النهي الدعاء العرض التمني الاستفهام. الصلاة على الرسول. صلى الله عليه وسلم. طبعا الامر انت عارفه. ايوة ماشي؟ اسمع اكيد الامر اسمع يا مولانا ليقومون زيد عارف الاية؟ لينفق ذو سعة دي اسمها لم الامر - [00:17:24](#)

فلما اقول ليقم زايد ليقم اسمها لام الامر لا تقول لي ليقومون يبقى ده فعل مؤكد ده شيخنا كثير اللي عشان وقع بعد الطلب. ايه نوع الطلب جايين نقعد طلب يا ابني؟ اه. الامر دي اسمها لام الامر. ايوا. يعني تدخل على المضارع تبقى الصيغة صيغة امر. عليه الصلاة والسلام. مسل لينفق - [00:17:45](#)

طيب النهي ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل ظالم. دي اسمها لا الناهية طب كيف تعرف تحسبن؟ تقول فعل مضارع خلاص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصال مباشر. في محل جزم بلا الناهية - [00:18:06](#)

هاي طبعا لان هي لازم الفعل يجزم. بس اللي مانع من ظهور الجزم ايه يا شيخنا هي فتحة البناء صح يا شيخنا؟ ايوة يا سيدنا طيب وبعدين آآ وقول خرنق بنت هفان - [00:18:22](#)

عارف البنت دي اسمها ايه يا ولا؟ لأ يا سيدنا ما اعرفهاش يا سيدي ما دي اخت ايه؟ طرفة ابن العبد ده شاعر يعني تقول لا يبعدن قوم الذين هم سم العدة وافة الجزر - [00:18:37](#)

طب انت مش فاهم حاجة؟ لا مش فاهم بتقول يا ربي ما تعبتش قومي يعني. يعني ابقهم على الحياة وصفتهم يا شيخنا بالايه وصفتهم بايه بالشجاعة قد هم سم العدة. يعني اذا الاعداء رأوا قومها كانهم تجرعوا السم من شدة خوفهم - [00:18:50](#)

وافة الجزر الجزور اللي هو ولد الناقة. ايوة. يعني ناس كرماء ساعة ما يدخل عليهم ضيف يروح دابحين الجزور للضيف. فاهم يا شيخنا كلمة لا يبعدن اهي دي لا ما نقولش عليها لا نافية - [00:19:09](#)

عفوا ما نقولوش لا ناهية دي لا دعائية لانها تدعو زي شيخنا بالزبط ايه ربنا لا تؤاخذنا صح؟ لما تقول مسلا لايك لا تجلس في هذا المكان ما تقولش لا الناهية. لان الناهي ده طلب بترك شيء - [00:19:24](#)

بس من من جهة اعلى طالما من الادنى ده اسمها ايه؟ فهنا دي اسمها لاءة دعائية يعني تدعو لقومها صح يا شيخنا طيب يعني لا يبعدن قومي. هي بتقول يا رب - [00:19:42](#)

ما تبعدش قوم عني فدي اسمها لا ناهية ولا دعائية. يا سلام! والفعل بعدها ايه خلاص؟ ده مؤكد من التوكيد الخفيفة طيب طيب كلمة هل هلا ده بيسموه عرض ايه هو العرض يا شيخنا؟ ده طلب بدين ورفق - [00:19:55](#)

طلب من الورفق هلا تمنا بوعد تمن انت مؤكد بدون التوكيد الخفيف اهي بس مسبوق بايه يا شيخنا؟ بايه؟ بعرض اللي هو طالب بجن ورفق يبقى ده كثير صحيح مولانا او مسبوق بالتمني فليتك يوم الملتقى - [00:20:14](#)

ترينني فليتك يعني بقول للمحوبة يوم الملتقى يوم ما التقى في الحرب بالاعداء يعني يظهر شجاعته لهذه المحوبة عشان تحبه يا مولانا. فيقول ايه يا مولانا؟ فليتك يوم الملتقى ترينني - [00:20:35](#)

يبقى تارينان ده مؤكد بنون التوكيد الشديدة. ايوة صح. عشان مسبوق بايه يا شيخنا؟ بتمني. عليه الصلاة والسلام انتهى الوقت هذا والله اعلى واعلم - [00:20:52](#)